

المؤمن والقرآن في رمضان لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله المعروف

محمد المعروف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد كما سمعنا من قراءة الامام وفقه الله بارك فيه ونفعكم فيما تسمعون - 00:00:06

من كتاب الله عز وجل ايات عظيمة فيها بيان هذا الموسم العظيم واهم العبادات التي تكون فيها ففيها صيام وهو من الشعائر الكبار في هذا الشهر المبارك الكريم وفيها قراءة القرآن - 00:00:37

وهو ايضاً من اعظم الاعمال التي يؤدinya المسلم في هذا الموسم الكريم وفيها الدعوة الى الله عز وجل في قوله عز وجل هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيها الدعاء - 00:01:13

في قوله عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وفيها الاعتكاف في قوله عز وجل ولا تقربوهن وانت عاكفون في المساجد اشتغلت هذه الایات الكريمات - 00:01:39

على مجمل الاعمال العظيمة التي يؤدinya المسلم في هذا الشهر المبارك الكريم ومنها قراءة القرآن وهو الموضوع الذي بين ايدينا وقد ذكره ربنا عز وجل بقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:02:07

تبين عز وجل ان القرآن انزل في هذا الشهر المبارك الكريم وفيه تشريف له بنزول القرآن فيه وفيه ايضاً تشريف لمن انتسب الى هذا الكتاب الكريم واعتنى به في رمضان - 00:02:31

وفي سائل العام بل وفي سائر العمر فليست الاعمال يا اخواني خاصة في اوقات معينة لكنها تتأكد في بعض الاوقات وربما تجب في بعض الاوقات شرف الله تعالى هذا الشهر المبارك الكريم بان انزل القرآن فيه - 00:02:58

وانزله في اشرف ليلة منه وهي ليلة القدر وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال انا انزلناه في ليلة مباركة فهو القرآن المبارك والذي انزل في هذه الليلة المباركة - 00:03:33

ونزل في افضل بقعة اول ما نزل وهي مكة ونزل على اكرم نبي محمد صلى الله عليه وسلم ونزل به اكرم ملك جبريل عليه السلام اجتمع في كل هذه الفضائل - 00:03:58

ولهذا وصفه الله سبحانه وتعالى باوصاف جليلة عظيمة اذا تأملها المسلم ونظر فيها فانه لا شك يزداد نشاطاً وهمة ورغبة في كتاب الله عز وجل من هذه الاصفات ان الله عز وجل وصفه بأنه كريم - 00:04:26

وقال عز وجل فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم ففي كتاب مكون شيء انما يكون كريماً عندما تجتمع به اوصاف كثيرة وليس الكريم خاصاً ب الكريم المال كما هو مشهور - 00:05:00

وانما اشتري اشتهر هذا الوصف عند العرب ل حاجتهم الى المال وفقرهم وفاقتهم والا فالكرم وصف جليل لا يكون الا من حوى صفات جليلة ومن ذلك كتاب الله عز وجل فان فيه من الكرم - 00:05:32

والفظائل ما لا يعد ولا يحصى ولو ان انساناً اوتى فهما بكل حرف من القرآن ما بلغ نهاية ما اودع الله فيه لانه كلام الله وكلامه صفة من صفاته كما قاله سهل ابن عبد الله رحمه الله تعالى - 00:05:59

ففي القرآن من الفوائد والاثار والبركات العظيمة ما لا عد له ولا حصر ولها وصف الله تعالى القرآن بانه مبارك فيكم اية يا اخوان او

تشاركونا جزاكم الله خير في كم اية - 00:06:33

في اربع ايات في اربع ايات وصف الله تعالى القرآن بانه مبارك فقال في ايتين في سورة الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه وفي اية اخرى قال وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - 00:06:56

الاية الثالثة في سورة الانبياء في قوله عز وجل وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون والايلا الرابعة في سورة صاد في قوله عز وجل الاية يا اخوان كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وليذكر انفه - 00:07:25

اخواني ماذا تلاحظون في وصف القرآن بانه مبارك ماذا نلاحظ نعم ان هذه البركة لم تقييد بقيد في كل الايات قال الله تعالى عن القرآن بانه مبارك على ماذا وفي اي شيء ما ذكر شيء - 00:07:56

لماذا حتى تكون البركة مطلقة لا حدود لها مبارك على قلبك مبارك على ال بيتك مبارك في دينك مبارك في دنياك مبارك في اخرتك ويظن القرآن وبركاته معك يا عبد الله الى ان يدخل - 00:08:19

فيه العبد الجنة نسأل الله الكريم من فضله حينما يقال لقاري القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ فهذه بركات عظيمة لا يفوت فيها الا محروم يا اخوان - 00:08:44

ولهذا كما ذكر منذ قليل وصف الله تعالى القرآن بانه كريم وتأملوا يا اخواني كيف ان الكرم اكتنف هذا القرآن فاولا انزل هذا القرآن من رب الكريم سبحانه وبحمده وربنا الكريم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم - 00:09:15

ثم نزل به جبريل الكريم قال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكين ونزل به على محمد الكريم صلى الله عليه وسلم قال تعالى انه لقول رسول - 00:09:50

كريم وما هو بقول شاعر وحتى الصحف التي هو فيها وصفت بانها مكرمة في صحف مكرمة والملائكة الذين في ايديهم هذه الصحف وصفوا بانهم كرام بابدي سفرة كرام ببررة ولم يبق الا انت يا عبد الله - 00:10:12

فهل تكون كريما مع كتاب الله عز وجل يكون الانسان كريما بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وتسيره له واعانته يا علي ثم فعله الاسباب وجده واجتهاده في هذا الامر العظيم - 00:10:46

فيinal بذلك الكرم يقول صلى الله عليه وسلم الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة اما اذا كان الواحد بخيلا مع كتاب الله عز وجل قراءته للقرآن قليلة واذا قرأ قرأ بقلب غافل له - 00:11:17

فان الكريم لا يمكن ان ينزل ضيفا على اللئيم البخيل بحال بل يترحل عنه ويتركه الى غيره ولهذا يا اخوانى ونحن على ابواب هذا الشهر المبارك الكريم ما حالتنا مع كتاب الله عز وجل - 00:11:47

كل واحد منا يقرأ اليوم يا اخوان فتحت القراءة على الناس حتى لا تكاد تجد من لا يقرأ الا قليلا وحتى من لا يقرأ يستطيع ان يسمع القرآن في كل وقت وحين - 00:12:15

فليس لنا حجة يا اخوان في التهاون بالقراءة وكل واحد منا يتمنى ان يكون احسن الناس مع كتاب الله عز وجل هذه امنية تراود كل مسلم يا اخي فما الذي يمنع الانسان اذا - 00:12:37

من الاقدام على قراءة كتاب الله تعالى وتدبره والنظر فيه ليس ثمة شيء يمنعه يا اخوان ان اشغاله بامور تلهيه وتشغله وتنسيه فيتشاغل يا اخوانى بفضول المباحثات وربما بالتوافه والمحقرات من الاعمال - 00:13:00

عن معالي الامور واقبرها كذلك اذا امتدت عينك يا عبد الله الى الدنيا فان ذلك يكون على حساب واقبلك على الخير وحرشك عليه ورغبته فيه القرآن وغيره كما قال ربنا عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:13:31

قاله عز وجل في معرض الامتنان به على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال بعدها الاية اللي بعدها يا اخوان ها لا تمدن عينيك اذا ما متعنا به ازواجا منهم - 00:14:05

طيب ما العلاقة بين الایتين يا اشاركوني جزاكم الله خير ها العلاقة بين امتنان الله على رسوله بالقرآن ثم قوله لا تمدن عينيك الاستغناء بالقرآن ان الانسان اذا استغنى بكتاب الله عز وجل فلا تمتد عينه الى الدنيا وما فيها - 00:14:27

يعطيه الله سبحانه وتعالى الغنى الحقيقي وهو غنى القلب فان الغنى والله ليس عن كثرة الاموال كما قال عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرب. انما الغنى غنى القلب واين يكون القرآن يا اخوان ؟ - 00:14:59

ان ما يكون في القلب هذا مكانه الاصيل يا اخوان وليس على اللسان ولهذا قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون لي على قلبك - 00:15:21

على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاذا نزل القرآن في القلب اغنى صاحبه عن ان تمتد عينه الى الدنيا وما فيها واما كان لو اعطي القرآن استغنى به عن الدنيا فاذا امتدت عينه عن الى الدنيا فما الذي يحصل - 00:15:40

ما الذي يحصل يحصل منه التقصير يا اخوان مع كتاب الله عز وجل عمران متلازمان جاء رجل الى عبد الله ابن مسعود والاثر في صحيح مسلم ناهيك من سنان فقال كيف تقرأ هذا الحرف - 00:16:04

فيها انها من ماء غير اس او ياس قال اكن كل القرآن احصيت غير هذا الحرف عصيت القرآن كله الا الحرف الواحد وقال اني لا اقرأ المفصل في ركعة والمفصل كما تعرفون - 00:16:30

المشهور من سورة قاف الى سورة الناس. يقول اقرأها في ركعة واحدة. يعني اني ملم بكتاب الله فقال ابن مسعود رضي الله عنه اذن كهذا الشعر ونثرا كثرا كثرا الدقن والذقن رديء التمر - 00:16:56

ان اناسا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع اذا وقع في القلب ورزق فيه نفع. وهنا السر يا اخوان عندما يشتكي الكثير من الناس - 00:17:19

انه عندما يأتي شهر رمضان يبدأ الانسان بنشاط سواه في الصلوات او في القراءة وهذا امر يلاحظ يا اخوان عشرة الايام الاولى تجد نشاط منقطع النظير ثم يحصل فتور ثم يعود النشاط الى حد ما في العشر الاواخر - 00:17:46

ويظل الانسان يا اخواني بين اقبال وادبار وقد يقول قائل هذا يعني امر طبيعي في النفوس البشرية والانسان ينشط صحيح يأتيه اوقات ينشط فيها لكن في رمضان لا ينبغي ان يكون للفتور مكان يا اخوان - 00:18:08

وشهر عظيم والاعمال فيه مضاعفة ومحمد صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره ولا ريب ان اجتهاد الانسان حسب المواسم ايضا وكان عليه الصلاة والسلام - 00:18:28

يخلط العشرين بصلوة ونوم فاذا دخلت العشر شمر وشد المئزر. اي نعم. عليه الصلاة والسلام. اعتزلوا اهله ويعتكف في العشر الاواخر فللمواسم تأثير ومن لا يتاثر بالمواسم ولا تحرك فيه ساكنا. عليه ان يراجع نفسه - 00:18:53

ولهذا كان من نعمة الله عز وجل ان اتاح للناس مواسم للخيرات تضاعف فيها الحسنات وتقال فيها العثرات فاذا وفق الانسان لاغتنام هذه المواسم والاستفادة منها فان هذه امارة طيبة - 00:19:19

ولعل الله سبحانه وتعالى ان يكون قد اعنه ووفقه اذا ما مر الموسم وكأن شيئا لم يمر وقضى رمضان في سهر ليه ونوم نهاره ولا قوة الا بالله على الانسان يا اخواني ان يفتش في عيوبه - 00:19:41

وينظر وينظر في نفسه ويحاسب نفسه محاسبة دقيقة فيكون فيها السائل والمسئول وبالتالي يحكم على نفسه ويعرف يا اخواني تقصيره فحتى يستمر الانسان على العمل في رمضان وبعد رمضان وهذه مسألة كبيرة ايضا يا اخوة - 00:20:01

نشكره حالنا الى الله تعالى فيها ويشتكي كثير من الناس ويتساءلون. عندما يدخل رمضان ناقد العزم على ان نجدد ونقوي الصلة بربنا عز وجل في صلاتنا وفي قراءتنا حتى اذا مضت ايام من رمضان وليس الشهر - 00:20:32

كله احسينا بالفتور الشديد حتى اذا مضى رمضان عدنا الى سالف العهد فما الحيلة الى ان يستمر الانسان يا اخواني في عبادته وفي طاعته لربه فان الانسان مكلف بهذه الطاعات ومامور بهذه - 00:20:53

ما بقي له في الدنيا نفس قال عيسى عليه السلام وهو لما يزال في المهد واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وقال عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال ولا تموتن - 00:21:16

الا وانت مسلمون اما مرونة يا اخواني بالثبات والمداومة على هذه العبادات ونحن في زمان كثرت فيه المشاغل والملهيات

والمنسنيات وكترت فيه المؤثرات ايضا ويظل الانسان يا اخوانى يتتسائل ويسأل - [00:21:49](#)

ما الطريق الى ان يدوم الانسان على هذه الاعمال الصالحة والطريق بعد توفيق الله عز وجل اولا وقبل كل شيء. وسؤاله التوفيق
والاعانة والثبات والسداد وهذا الشهر كما لا يخفىكم شهر الدعاء كما ذكر الله عز وجل - [00:22:15](#)

الطريق الى ذلك ان تكون اعمالك صادرة من قلبك احرص يا اخي عندما تقرأ القرآن ان تقرأ بلسانك وبقلبك فانه اذا كانت القراءة في
اللسان فقط لا يكون اثراها على النفس والقلب كثيرا - [00:22:35](#)

وبالتالي سرعان ما يتركها الانسان ويعود الى هجر كتاب الله عز وجل وقد اشتكي المصطفى صلى الله عليه وسلم من يهجرون كتاب
الله وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:22:58](#)

اخوانى مثل كتاب الله يهجر كتاب الله يا اخوانى خلائق بان يفني العبد فيه عمره قراءة ونظرها وتدبرا وتأملا وتقتربا الى الله عز وجل
القرآن كل شيء وزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:23:19](#)

ولهذا سماه ربنا الذكرى وقال ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم وسمى القرآن ذكرا لاربعة
امور فيما يحضر الان اولا انه شرف لمن انتمى اليه وانتسب اليه - [00:23:48](#)

كما قال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك فقط كملوا الآية وسوف تسألون هو شرف هو ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقومه وامته
لكن مع هذا التشريف العظيم من رب الكريمة سوف يسألون عنه - [00:24:17](#)

ولهذا قال عبد الله بن عمر عليكم بالقرآن تعلموه وعلموه اولادكم فانكم عنه تسألون وبه تجزون وكفى بالقرآن واعظا واقف يا اخوان
عند هذه الكلمة لعبد الله بن عمر علموه اولادكم - [00:24:50](#)

يتتأكد علينا ان نعلم اولادنا القرآن الاولاد والبنات في وقت يا اخوان عظم الخطر وجل الخطب فيه على الصغير قبل الكبير وفي وقت
صار الصغير فيه فيه يا اخوانى يسمع كل شيء ويرى كل شيء - [00:25:16](#)

ربما لا يشعر حتى اهله بما يرى وبما يسمع في وقت يجول فيه الاطفال بالعالم كله ويسمعون كل شيء وربما يكون هذا الكلام موجها
الىهم قصدا من قبل اعداء الاسلام - [00:25:41](#)

فما الوسيلة للحفظ اذا كان الامر عظيما فالوسيلة للحفظ اعظم. وهذه الوسيلة هي كتاب الله عز وجل فاذا ربى الصغير على القرآن
والانتساب الى القرآن وحفظ ما تيسر من القرآن - [00:26:00](#)

فان هذا لا شك امر كبير يحفظه الله سبحانه وتعالى به من هذه المنزلات الخطيرة وهذه الامور العظيمة سمي الله تعالى القرآن ذكرا
اولا لماذا يا اخوان لانه شرف الامر الثاني لأن فيه تذكيرا للقلوب. ووعظا لها وايقاظا لها - [00:26:18](#)

كما قال عز وجل وذكر بالقرآن من يخاف وعيid وقال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - [00:26:52](#)

اسأل الله الكريمه هذه اية يا اخوان ينبغي الوقوف عنده ذكر الله تعالى فيها جملة من اوصاف هذا القرآن العظيم وفوائده العظيمة
الصفة الاولى ما هي ؟ اخوانها انه ايش موعظة - [00:27:18](#)

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم موعظة لكل الناس حتى غير المسلم وفي اشاره الى ان القلوب تحتاج الى البعض يا اخوان
يحتاج القلب الى ما يذكره يا اخوان فالقلب ينسى والقلب يلهم والقلب يغفل - [00:27:45](#)

القلوب امور كبار يا اخوان فالقرآن لا شك اعظم ما توعظ به القلوب قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامد فقتلت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. لا الله - [00:28:05](#)

يا اخوان ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بینا لكم الآيات لعلكم تعقلون. اسألكم يا اخوان جزاكم الله خير شاركوني الله يوفقكم
العلاقة بين الآيتين القرآن حياة للقلوب. كما الغيث حياة - [00:28:37](#)

القرف يا ابني يعني اعلموا ان الله قد يقول قائل طيب ما علاقة هذه الآية ؟ وما علاقة ذكر احياء الارض بعد موتها ذكر كتاب الله في
الآيات السابقة هذا نوع من التشبيه يسمى بالبلاغة تشبيه ظني فيه تشبيه - [00:29:01](#)

يشبه الله تعالى القرآن بالغيث ينزل على الأرض وهي هامدة فإذا انزلنا عليها الماء تزت وربت وانبتت لكل زوج بهيج وإذا نزل القرآن على القلوب يا أخوانها وصحت من سقمها - [00:29:17](#)

وعوفيت من أدائها واحيا الله تعالى به قلوب الموتى عظوا يا أخوان قلوبكم بكتاب الله عز وجل وإذا اردت لقلبك ان يتحرك فلتكن القراءة من القلب يا اخوة وليكن مع القراءة يا أخوان امرها الكبير ووصفها العظيم وهو التدبر كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك - [00:29:40](#)

مبارك ما قال لي يقرأوا يا أخوان لا تدبوا اياته وتدبره هو التفكير وتأمل في الآيات والنظر فيها. للوصول الى معانيها وحكمها واحكامها واسرارها فإذا تدبر الانسان كتاب الله عز وجل فان القلب لا شك يتأثر يا أخوان ويستفيد من هذا فائدة عظيمة - [00:30:11](#)

وقد ذكر الله تعالى التدبر في القرآن في كم آية ها يا أخوان اربع آيات ايضا في هذه الآية وفي قوله تعالى في سورة النساء افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:30:40](#)

وفي سورة محمد افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها هذه القلوب حتى ما عاد القرآن يؤثر فيها يدل على عظيم تأثير هذا القرآن يا أخوان في القلوب وفي قوله عز وجل في سورة المؤمنون افلم يتذمرون قولا جاءهم ما لم يأت فلم يتذمرون قول - [00:31:05](#) وفيها حث على تدبر القرآن وتأمله والنظر فيه. فإذا تدبرت وتأملت وستجد في قلبك حياة وتتجدد في قلبك نشاطا مع كتاب الله عز وجل يستمر معك طيلة عمرك لأن للقرآن لذة يا أخوان - [00:31:34](#)

لكن لا يجدها الانسان بمجرد الرغبة وانما يجدها بعد توفيق الله عز وجل بمعالجة النفس ومجahدتها والاستعاة بالله تعالى عليها. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدة كيف؟ القرآن ميسر وهذا الحمد لله يعني مسألة - [00:31:59](#)

حاصلة لكن تبقى الاسباب منك على هل من مذكر؟ يقول العلماء هل من طالب علم فيعيان عليه هل من طالب علم فيعيان عليه مقال في الآية الثانية وجاءكم موعظة من ربكم. ايش بعدها يا أخوان - [00:32:26](#)

وشفاء بعض الاخوان يشوف الآية في سورة يونس رقمها كم يعني ودي يا أخوان ترجعون اليها وتنظرون في تتأملونها. آية عظيمة يا اخوان في وصف كتاب الله قال وشفاء لما في الصدور. القرآن شفاء لما في الصدور - [00:32:50](#)

فهو وقاية من الامراض وعلاج لها وهذا دليل على ان القلوب يعترفها امراض يا اخوان. كما قال ربكم عز وجل في قلوبهم مرض وقال ولا تخزن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:33:08](#)

وامراض القلوب ترجع وهي كثيرة لكنها ترجع الى مرضين ما هما امراض الشهوات وامراض الشبهة. الشهوات كما في قوله ولا تخضعن في القول لخاطب. ربنا عز وجل امهات المؤمنين والنساء عامة - [00:33:29](#)

فيطمع الذي في قلبه مرض. مرض الشهوة وامراض الشبهات كامراض المنافقين في قلوبهم مرض جميع الامراض شفاؤها في كتاب الله عز وجل لأن ربنا قال وشفاء لما في الصدور وقالوا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:33:50](#)

اذا كانت القلوب تتعرض للأسقام يا اخوان وامراضها خطيرة عظيمة يا اخوان. ليست الامراض الحسية التي يشفى صاحبها وان لم يشفى غايتها الموت والموت غاية كل حي والله المستعان لكن الموت الاخطر - [00:34:16](#)

والادهى والامر هو موتها موت القلوب. او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثل في الظلمات ليس بخارج منها لا ثواب ثم قال وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:34:37](#)

القرآن كما ذكر الله عز وجل الآية التي ذكرتمنذ قليل وقرأها الامام جزاه الله خير اعظم طريق الهدایة يا اخي ربنا يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكل الناس - [00:34:58](#)

اذ قال في اول سورة البقرة هدى للمتقين كيف نسمع بين الابيدين هنا هدى للناس بداية عامة وخاصة او هداية التوفيق للمتقين والتسديد والاعانة والهدایة الثانية للناس هداية الدلالة والارشاد والبيان. المقصود ان القرآن اعظم وسيلة وطريق للهدایة يا اخوة -

نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى لل المسلمين يثبتهم على الهدایة ويكون سببا لهدايتهم وفيه بشائر يا اخوان لو ان جهاز الجوال يعني دق عليك ونظرت اذا فيه بشاره لك يا فلان من شخص تعرفه - 00:35:47

ومن البشاعر اللي تجيننا من كل مكان ماذ يحصل للانسان يا اخوان؟ يفرح ولا ما يفرح يفرح فرح شديد بشاره ما تكون الا بخير كيف اذا كانت البشاره من الله عز وجل - 00:36:17

ربنا يسر في القرآن في كثير من الآيات لانه بشرى ونزلنا قبل هذه الآيات ونزلنا عليك كتابة بيان لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين بشرى لهم بما بشرهم الله سبحانه وتعالى به - 00:36:37

من الخير كل الخير في الدنيا وفي الآخرة الى ان تنتهي البشاره بالبشره الكبرى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ببشرهم بماذا يا اخوان لان لهم جنات تجري من تحتها الانهار نسأل الله الكريم - 00:36:55

الهدایة يا اخوان في كتاب الله عز وجل لانكم ترون يا اخوان في جوالات وفي اجهزة التواصل او مقاطع لاناس ليسوا مسلمين ولا عرب يسمع القرآن فتهتز نفسه وتذرف عينه - 00:37:16

وهذا امر ما يخفى لعل جميعكم جهدم يدل على عظم هذا القرآن يا اخي في المسجد عامل يتكلم العربية اطلاقا لاحظت انه يحب الفائدة اذا قيلت لهم يتقنها وهو ما يعرف لغة عربية - 00:37:40

فسألته عند من تعلم قال انت فلان. رجل فاضل من الاخوة الفضلاء الصالحين نحسبهم الله حسيب انا ما لقيته قلت والله هذا العام اللي عندك ما شاء الله يعترضني به الحقيقة لو يوجه - 00:38:08

يعني يحب الفائدة اذا سأله بعد يوم يومين اجده قد ضبطها واتقنها قال هذا يحفظ القرآن كاملا لا يتكلم بكلمة لا يتكلم ويحفظ القرآن كامل تعجب ويتملك العجب لكن يزول عجبك اذا استحضرت ان القرآن كلام الله عز وجل - 00:38:26

وهذا من اسراره وليس من اسرار البشر ولقد يسرنا القرآن للذكر الجن يا اخوان لما راحوا يطوفون الافق يبحثون عن السبب الذي من اجله حجبت السماء ومر نفر منهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ آيات - 00:38:58

واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه يهديه الى الحق والى - 00:39:32

طريق مستقيم اية سمعوها من كتاب الله مرة واحدة تأثرت فيهم واسلموا وراحوا دعاة الى الله عز وجل وفي الهدایة عظيمة والهدایة غالبة والله يا اخوان من من الله عليه بالهدایة فليحرص على الثبات - 00:39:54

ومن اعظم الثبات كتاب الله عز وجل ان تقرأه بسانك وقلبك يتواتأ اللسان مع القلب في قراءة كتاب الله عز وجل فترى من الثبات والایمان وقوه العقيدة واليقين العجب العجاب - 00:40:25

ولهذا ينصح الانسان يا اخوان من يفتح الله عليه وينصح كل مسلم ان يكون له ورد من كتاب الله في الليل يقول عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطنًا واقوم قيلا - 00:40:44

قال العلماء لا ناشئة الا بعد نوم اشد وطنًا واقومك اشد تواترها. تواتر اللسان مع القلب ويحس الانسان يا اخوانى بلذة القرآن وتأثير القرآن قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله انا الليل وهم - 00:41:05

اسجدوا يقرأون القرآن في الليل كما ينبغي لمن يعتنی بالقرآن لا ينبغي لمسلم الا يكون له يا اخوانى قراءة من كتاب الله عز وجل في الليل قراءته في الليل عظيمة - 00:41:35

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فهو الذي نفسي بيده لهو اشد تفتقرا من الابل في عقله وقال اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقرأه نصيب - 00:42:03

هذا في من يحصل وهدى ورحمة للمؤمنين القرآن رحمة عظيمة من الله عز وجل نزوله رحمة وبقاوته رحمة واقبال المسلم عليه رحمة وسماعه رحمة. اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. قال بعض السلف اقرب الناس الى رحمة الله - 00:42:22

من يسمع القرآن فكيف من يتلوه وقال تعالى ممتنا على محمد صلى الله عليه وسلم. وما كنت ترجو اي يلقى اليك الكتاب نعم الا رحمة من رب لكن نزوله كان رحمة - [00:42:54](#)

من الله عليك ولئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. ايش بعدها ان رحمة من رب ان فضله كان عليك كبيرا فاذا ابتداء نزوله رحمة - [00:43:19](#)

واستمراره رحمة ولو شاء الله لذهب بالقرآن ولكن بقاوه كان رحمة فاقبالك عليه يا عبد الله في رمضان وفي العمر كله لا نريد رمضان فقط يا اخوان اذا مضى رمضان او بعده عدنا الى الكسل والفتور وعدنا الى الجوالات وعدنا الى [00:43:40](#) الامور التي تهلك الاوقات والانسان ما لم يستفاد الشيء في وقته ما اظنه يستفيد في غير وقت والانسان كما يقال يا اخواني ابن وقته ابن لحظة المستقبل الله يعلم به - [00:44:01](#)

كما قيل ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ما عندك الا هالحظة اللي انت فيها فات والباقي ما تدري ماذا بقي لك في هذه الدنيا اذا كان الانسان بهذه المثابة يا اخوان - [00:44:23](#) بين عمر مضى لا يدري ما الله سبحانه وتعالى صانع فيه وعمر بقي لا يدري ما الله تعالى قوما فيه بالانسان يا اخواني اذا ان يجد في لحظته دائما وابدا - [00:44:40](#)

وان يكون مع كتاب الله عز وجل واما ورغبة في موعظته وشفائه وهدياته ورحمته قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هنا الفرح يا اخوان الفرح بكتاب الله عز وجل يفرح الانسان بكتاب الله عز وجل - [00:44:57](#)

وعلامه فرجه اقباله عليه وعلامة فرجه شوشه اليه اذا هو شغل عنه بغيره يجد في قراءته الانس واللذة والفرح والبشر والطمأنينة كما قال عز وجل والذين اتیناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك - [00:45:30](#)

فان الفرح في القرآن نوعان يا اخوان فرح محمود وفرح مذموم فالفرح محمود هو الفرح بطاعة الله عز وجل ومنها قراءة القرآن بل من اعظمها واعظمها تلاوة كتاب الله عز وجل - [00:46:01](#)

وفرح الانسان باعمال الخير من صلاة القيام صيامه زكاة سائر اعمال الخير كما ذكر الله عز وجل فيها بداية. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا بذلك فليفرحوا هنا تقديم يا اخوان الجار هنا يفيد الحصر. هذا الذي ينبغي ان يكون فيه الفرح - [00:46:20](#) ان الفرح بحطام الدنيا وزينتها وزخرفها فان الفرح بمثل هذا اذا كان فرح اجر وكبر فرح مذموم. لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. كملوا الاية يا اخوان - [00:46:46](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم مفتة فاذا هم مبلسون. هذا الفرح المذموم اعادنا الله واياكم منه ولما خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسم ابل الصدقة وكان معه غلام له فلما رأى هالته - [00:47:08](#)

بكترتها مظهرها الابل هي انفس الاموال عند العرب قال الغلام هذا فضل الله ورحمته قال عمر كذبت اني اخطأت في لغة الحجاب الله ورحمته في القرآن وترى الاية. قل بفضل الله وبرحمته - [00:47:25](#)

وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فرحهم بالقرآن خير مما يجمعون من الدنيا وشئونها القرآن اذا يا اخواني اعظم الذكر ذكر ان القرآن سمي ذكره لاربعة معان فيما يحضر الاول ما هو يا اخوان - [00:47:47](#)

الشرف والثاني التذكير الثالث ان الله تعالى ذكر فيه كل شيء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. يقول نصركم الاجدع رحمة الله كل ما سألنا عنه الصحابة موجود في كتاب الله عز وجل - [00:48:12](#)

لكن فهومنا قصرت عنه سألهما عن شيء انه هو في كتاب الله قصدت عنه ان الله تعالى انزل هذا القرآن وذكر فيه كل شيء لكن يحتاج الى من يتأمل ومن يتدبّر - [00:48:38](#)

الرابع ها يا اخوان انه اعظم الذكر وافضله الاذكار كثيرة تسبیح تهلیل وهي عظيمة يا اخوة وفيها فضل وخير كثير لكن اعظمها كتاب الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله بذكر الله - [00:48:58](#)

تطمئن القلوب فيتأكد على المسلم اذا ان يقرأه وان يكون له هدف من قراءته كل انسان يا اخوان في هذه الدنيا اذا لم يكن له هدف

نتيجة يرسم هدف في ذهنه يسعى إليه طالب له هدف يدرس ويكمel دراسته يستفيد علما ثم ينخرط في سلك العمل بعد ذلك ينتفع وينفع والى اخره طالب العلم له هدف ايضا يسعى اليه - 00:49:47

قارئ كتاب الله ايضا له هدف يسعى به ما هو هدفه يا اخوة الهدف هو مجرد القراءة هكذا رد الشعر كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ام ان له يا اخوانى غایات - 00:50:11

ومقاصد نبيلة وعظيمة ومن اهدافك يا عبد الله في قراءة كتاب الله عز وجل. العلم انك تطلب العلم والان يا اخوانى في كتاب الله وكتاب الله اعظم مصدر للعلم شاع بين الناس - 00:50:30

واننشر انهم يقرأون القرآن لطلب الاجر فقط وهذا مطلب كبير وهو احد المقاصد تذكر لا شك ان الانسان يسعى الى الاجر ويسابق اليه ويحرص عليه القرآن فيه اجر عظيم يا اخوة لا اخفاكم - 00:50:57

لكن في سبيل طلبه الاجر يكثر من القراءة وتكون قراءته هزا وبالتالي يقصر في الجانب الكبير وهو تعلم وهو طلب العلم بكتاب الله عز وجل وقد ذكر الله سبحانه وتعالى المهمة التي جاء بها محمد والتي من اجلها انزل الله عليه الكتاب صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:17

لقول الله عز وجل في دعوة ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم اكملوا منهم رسولا اياته لا ويعلمهم ويزكي طيب نحن الذين نقرأ يا اخوان قراءة هكذا ماذا اخذنا من هذه الاية - 00:51:44

القرآن مع ان ربنا عز وجل بين ان مهمة محمد صلى الله عليه وسلم هي تلاوة الكتاب اولا ثم التعليم يعلمهم الكتاب والحكمة تعلم الكتاب يا اخوان ويتعلم الانسان كتاب الله عز وجل - 00:52:12

يتعلم معانيه يتعلم احكامه حكمه ما يفتحه الله سبحانه وتعالى عليه من العلوم التي لا تنتهي في كتاب الله عز وجل ثم ماذا تكون نتيجة القراءة والتعلم؟ ايش النتيجة التزكية ويزكيهم - 00:52:40

تحصل التزكية للنفس تحصل الطهارة للنفس وتنمية النفوس عظيمة يا اخوان وهي مطلق. ولهذا ورد في الدعاء اللهم اتي نفوسنا تقوها ورثها. انت خير من رثها. انت ولها ومولها وعدم وسيلة لتزكية النفوس - 00:52:59

هي تلاوة كتاب الله عز وجل وتعلمها وقد ذكر الله تعالى هذا المعنى في كتابه في كم اية في اربع ايات هذه الاية في سورة البقرة والآلية التي بعدها بقليل وهي قوله عز وجل كما ارسلنا فيكم رسولا منكم - 00:53:26

يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة. ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون غيرها يا اخوان ذكر فيها التعليم والتلاوة والتزكية يا اخوان اين؟ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كان - 00:53:48

كانوا من قبل لفي ضلال مبين قبل ما يجي القرآن في ظلام اي والله يا اخوان الانسان دون القرآن في ضلال كما في هذه الاية والانسان دون القرآن في غفلة - 00:54:17

كما في قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا وان كنت من قبله الانسان دون القرآن يا اخوانى في جهل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان - 00:54:34

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا ليلي وخطاب لشرف الخلق عليه الصلاة والسلام والمعنى لا يدرى عن تفاصيل الایمان واذا كان مؤمنا عليه الصلاة والسلام وعلى دين ابيه ابراهيم - 00:54:54

ودون القرآن يا اخوانى الانسان في ظلمة. على خطر ان يكون في ظلمة اذا فاته نور الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. نكمل - 00:55:12

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الله اكبر شوفوا الهدایة ديت تكلمنا عنها منذ قليل يهدي به الله من اتبع رضوانه ايش سبل السلام اي سبل السلام السلام. جميع طرق الخير - 00:55:33

المضاف او المضاف يقولون يقتضي العموم فيعم جميع الطرق كما يحصل. جميع طرق الخير في كتاب الله عز وجل ثم قال يهدي به

الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور - 00:55:52

من الظلمات في كتاب الله عز وجل القرآن ما حياة الانسان كم من الناس تمر عليه الاوقات وهو لم ينظر في كتاب الله عز وجل ولم 00:56:12 ينتن منه اية ولا قوة الا -

الرابعة يا اخوان لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من اولى في ضلال مبين. منة من الله عظيم - 00:56:36

ونعمة من الله كبرى هذا القرآن الذي بين ايديكم فاياكم ان تفوتكم هذه النعمة فان العمرة يا اخوانى فرصة وفرصة اذا مضت لا تتع 00:56:57 ولهذا حمد ربنا عز وجل نفسه بانزال هذا الكتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ليذر بأسا شديدا فحمد نفسه عز وجل بانزال هذا الكتاب وتعالى انا 00:57:19 يحمد للائه ونعمته التي يتفضل بها على عباده -

وبما له من صفات الجلال والجمال والكمال سبحانه وبحمده دل على ان القرآن يا اخوانى نعمة واى نعمة اعظم نعمة هو نعمة الاسلام 00:57:42 فمن فاتته هذه النعمة فانه على خطأ -

والله يا اخوان ولهذا من ترك القرآن ربما يبتلى ويعاقب من القواعد المعروفة ان من ترك الخير ابتلي به شيخان من ترك الطاعات 00:58:03 ابتليه من ترك اتفاق المال في طرق الخير ابتلي في ماذا -

الانفاق في طرق الشر وهذا مشاهدة ومن ترك احسن الحديث ابتلي واحسن الحديث الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. احسنت 00:58:39 الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنانية قل شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم -

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضل الله فما لهات اللهم 00:59:12 ارحمنا برحمتك وانت ارحم ولهذا يقول ربنا عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم -

كتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة موقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك 00:59:46 مفلحون. اللهم اجعلنا جمیعا يقول تلك ايات الكتاب الحكيم كتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين -

ما قال بعدها يا اخوان ومن الناس من يشتري لهو الحديث لا الله الا الله اشتريها لانه الفاجر والعاصي واعوذ عيادا بالله الكافر حتى يا 01:00:06 اخوان الحياة الدنيا ابليس يا اخوان -

اذا رجع الآخرة ثمن والحياة الدنيا هي الغاية لا تتجاوز دنياه التي يعيش فيها فهذا اشتري له الحديث طيب ما العلاقة بين الايات 01:00:32 فيما اخوانى التفسير يحتاج الانسان ان ينظر فيه الى الايات -

التي قبل الاية التي ينظر فيها والایات التي بعدها وينظر الى ايضا مقاصد الشريعة فيما يقرأ وفيما ينظر فما علاقة الاية ومن ناس من 01:00:51 يشتري بما قبلها ربنا قال ومن الناس يعني فتنة من الناس معناه انه فتنة اخرى. ولله الحمد خير من هؤلاء -

العلاقة ان من ترك اثر الحديث ابتلي بماذا؟ ابتلي بهذا. والناس ما يشعرون. ابتلي لما ترك القرآن الذي هو هدى والرحمة ابتلي بالقليل 01:01:14 والقال والغيبة والنميمة وهو الحديث الذي قد يصل الى الكفر بالله عز وجل -

لهذا قال بعدها واذا اطلع عليها ولی مستكرا لم يسمعها كأن في اذنيه اخرى. عيادا بالله لا يريد ان يسمع القرآن. يريد ان يسمع قوله 01:01:36 ولوهه الذي يلهمه به ولا قوة الا بالله -

فذا يعني المقصد الكبير من تلاوة كتاب الله عز وجل انك تتعلم الامر الثاني يا اخوان العمل في كتاب الله عز وجل ان غاية 01:01:53 الانسان من قراءة هذا القرآن -

ليس اللفظ فقط وليس المعنى فقط وليس العلم فقط. وانما هذه الامر كلها وسائل الى ايش الى ماذا يا اخوان؟ الى العمل به يأمل 01:02:10 الانسان بكتاب الله عز وجل ولهذا كان هدي السلفي رحمة الله في قراءة القرآن وهذا الذي نريد يا اخوان ان نرجع اليه -

لان كثيرين يقرأون القرآن ويقال حفظوا القرآن وكذا وكذا ولهذا جاء رجل الى ابي الدرداء وقال ان ابني هذا جمع القرآن. يعني حفظ 01:02:38 القرآن يفرح الاب يا شباب باولاده عندما يراهم حفظة لكتاب الله عز وجل -

فقال ابو درداء اللهم لطفك او كلاما نحو هذا انما جمع القرآن من سمع له واطاع يعني مع حفظه يسمع ويطيع يسمع كلام ربنا ويطيع ربنا عز وجل فيما بأمر به وبنه . - 01:02:58

فبعد ان يتعلم الانسان يا اخوان يعمل بما علم كما قلت لكم هذا منهج يحتاج تحتاج الامة باكمالها الى ان ترجع اذا اردنا ان يكون لهذا القرآن: الاثر الكبير يا اخوان: علينا - 01:03:22

بـ: عـفـاـنـ: عـشـمـاـ: مـسـعـدـ: عـبـدـالـلـهـ: الـقـآـنـ: 01:03:40

يقرؤن القرآن عبد الله بن مسعود بن عثمان بن عفان انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات - 01:03:40

النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم واييش والامل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل القرآن
حفظاً والعلم فهما ولا عمما، تصدقوا وهذا المقصود من القرآن يا اخوان العمل، بكتاب الله عز - 01:03:57

حفظاً والعلم فهما ولا عمل تصديقًا وهذا المقصود من القرآن يا أخوان العمل بكتاب الله عز - 01:03:57

ولهذا قال الراوی رحمة الله ثمينة مثل هذه الكلمات التي تمر يك السلف يحرص الانسان يا اخوان على ان يعني يحفظ شيء منه ابن القیم رحمة الله قال له شیخ الاسلام فائدة - 16:04:01

منه ابن القيم رحمة الله قال له شيخ الاسلام فائدة - 01:04:16

ياسفرون. جابر ذهب ليسمع حديثا عن عبدالله بن اويس الى الشام اشتري جمل - 01:04:34

يسافرون. جابر ذهب ليسمع حديثاً عن عبدالله بن اويس الى الشام اشتري جمل - 01:04:34

وذهب شهرا في ذهابه شهرا في مجئه ليسمع حديثا واحد وتحن الان ولله الحمد كل شيء في الجهاز الان تستطيع ان تقرأ وتنظر لكن
نعود بالله ان يكون الشيء وافرا - 01:04:54

نعت بالله أن يكون الشيء وافرا - 01:04:54

تلاوته امرؤا ان يعملا واحسنت بكتاب الله - 01:05:10

تلاوته امرؤا ان يعملا واحسنت بكتاب الله - 01:05:10

الصحيح مع كتاب الله وما انزل القرآن لهذا - 01:05:44

تأملوا يا اخوان تعلموا مجرد قرأ فقط وانما قرأ وتعلم ما قرأ هذه مقاصد ينبغي لطالب العلم في رمضان وفي غير رمضان ان

بحدى . عليها من المقاصد العظيمة الاحر ايضا يا اخوان - 39:06:01

وفي الحديث من قرأ القرآن فله في كل حرف حسنة والحسنة عشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف قال الف حرف ولا م حرف

وفي كونه حجة لك يحاج عنك يوم يفر الماء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يحتاج الانسان الى من يشفع له عند رب العالمين فلما فاتت القدرة اقام شافعه الله ما كرم : حجۃ الالاہ مفہم الحدیث المخریج فـ ۲۲ حـ من ام مالقباـ: حجۃ الالاہ - ۰۱:۰۷:۱۸

فیاتی القرآن ليكون شافعا لك ول يكون حجة لك وفي الحديث المخرج في صحيح مسلم والقرآن حجة لك او - 01:07:18

وفي حديث أبي إمام المخرج في صحيح مسلم أيضاً قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما - 01:07:45

اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كأنهما - 45:07:01

البطلة ايسر تأتي الباب الزهراوى تجاج عنك يوم القيمة الله اكبر - 01:08:08

البطلة ايسرا تاتي الباب الزهراوي تجاج عنك يوم القيمة الله اكبر - 01:08:08

نفسك وانت مع اهلك ووالدك وابائك كل يفر من الارض - 01:08:39

لهمي وانت مع اهنت وآهنت وآهنت كل يهير من اهنت -

ان يحرص قال كتاب قراءة كتاب الله عز وجل طمعا - 01:09:03

ان يحرص قال كتاب فراءة كتاب الله عز وجل طمعا - 01:09:03

ورغبة يا اخواني في هذه النومة ايضا من الاهداف والمقاصد وقبل ما ناخذها اه لماذا سميت البقرة امام الزهراوين لأنها تزهار

تضيئان نيران قلب صاحبها وطريقه ودرره في الدنيا والآخرة - 01:09:27

الفوائد العظمى لكتاب الله عز وجل وتلاوته ان قارئ القرآن ينادي الله عز وجل شيء اعظم من نجاة مناجاة الرب سبحانه وتعالى هذه امور لابد نستشعرها يا اخوان. انت وانت تصلي تناجي الله عز وجل - 01:09:55

وانت تقرأ القرآن تناجي الله عز وجل فلو استشعر المسلم الموفق هذه الامر في عباداته كان ذلك معينا له على حضور قلبه القلوب تشرد يا اخوان في شعاب الدنيا وهمومها مشغلاتها - 01:10:21

تحتاج الى ما يجمع شتاتها وما يعين على حضورها في مناجاة ربها سواء في الصلاة ولا في قراءة القرآن وقراءة القرآن مناجاة للرحمن خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وهم يقرأون القرآن في الليل فقال لكم ينادي ربها فلا يجهر بعضكم على بعض -

01:10:41

ما اعظم كتاب الله وما اعظم ان يعنى الانسان به الحياة مع كتاب الله هي الحياة واللذة بكتاب الله تعالى هي اللذة هي لذة القلوب وليس لذة البطون يا اخوان - 01:11:05

لكن كما ذكر هذه اللذة تحتاج الى جهاد ومجاهدة جهاد لهذه النفس لنفسك لا لغيرك ان تجاهدتها مع كتاب الله عز وجل وهذا الجهاد قد يطول ولهذا قال ثابت البزنطي رحمه الله جاهدت نفسى على القرآن كم سنة - 01:11:29

يقول عشرين سنة ووجدت لذته عشرين سنة يجاهد نفسه ما هو على حفظ فقط يا اخوان لا الحفظ قد يحفظه باشهر حفظه وفهمه يعني حقوق القرآن الكبيرة العظيمة القرآن له حقوق - 01:11:52

له حقوق لو ارنا انفسنا عليها ووجدنا انفسنا يا اخوانى في غاية التقصير. حتى لا يظن من حفظ القرآن انه انتهى من القرآن ويحتاج الى ان ينتقل الى علوم اخرى - 01:12:12

هذا شعور يحس به حفظ القرآن يا اخوانى في بداياته وفي سن شبابه اصلاح الله الشباب ووفقاهم للخير لكن لو كان الانسان يحرص على القيام بحقوق القرآن لرأى انه يحتاج الى العمر كله مع كتاب الله عز وجل - 01:12:26

اذا كان السلف يا اخوان يجلس في السورة سنوات تقول يعني لماذا يجلسون فيها سنوات قراءتها فقهها وفهمها والعمل بها ولهذا روى الرجل اذا جاء اخذ البقرة وال عمران جد فينا. اش معنى جد - 01:12:46

صار ذا مكانه وجدت قدر ومكانة ومنزل لانه يحفظ الفقراء والامراء كثير من الناس يحفظها الان فاقبلا على كتاب ربكم يا اخوانى بقلوبكم وتدبروا بارك الله فيكم واعتنوا به في شهر رمضان المبارك - 01:13:13

وضع لنفسك منهاجا من اول الشهر الى اخره ان من سنة كما ذكر اذا ولد يعني وضع له هدفا او شك ان يستمر عليه اما اذا كان اذا فرغ قرا واذا ما فرغ قرأ لم يقرأ لا لا يكون القرآن في اخر آآ مهماتك لا ليكن في رأس اولوياتك - 01:13:35

اجعل لك وقتا مع كتاب الله واقرأ وتأمل وتدبر واقرأ في الليل اقرأ في الليل اكرر بعض الایات اذا مرت اية رددتها وكررها انظر الى لفظها والى معناها. الى الامور التي تعينك على تدبر كتاب الله عز وجل - 01:14:01

فان القرآن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسألك بانا نشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ونصلى ونسلم - 01:14:23

رسولك محمد واله واصحابه اجمعين اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 01:14:42

اللهم انا نسألك بان عبيدك بنو عبيدك بنو امائتك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاوك. نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلت في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:15:02

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم اجعل - 01:15:17

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا علمنا منه ما جهلنا وارزقنا

تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنه - 01:15:38

اللهم اجعله حجة لنا يوم القدوم عليك. شافعا لنا يوم الوقوف بين يديك. مشفعا فينا يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا وزدنا علما ينفعنا يا ارحم الراحمين - 01:15:56

اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اعنا في رمضان وفي سائر العمر على الصيام والقيام. وتلاوة القرآن يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على - 01:16:15
وطاعتك. اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمتها. وما قرب اليها من قول ولا عمل. وننعوذ بك من النار وجحيمها وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. ودنيانا التي فيها معاشنا. واخرتنا التي اليها معادنا. امين. واجعل حياتنا - 01:16:35

زيادة لنا من كل خير والموت راحة لنا من كل شر يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم
البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم من ارادنا - 01:16:55
الاسلام والمسلمين في كل مكان بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره. واجعل دائرة السوء عليه يا ارحم الراحمين. واغفر لنا
ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واصحابنا وجيранنا واخواننا المسلمين الاحياء منهم الميتين بمنك وفضلك يا ارحم - 01:17:15
والحمد لله رب العالمين - 01:17:35